جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

محاضرات مقياس التكفل بذوي صعوبات التعلم

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه

اعداد:

الدكتورة هبة مركون

السنة الجامعية 2021

المحاضرة الأولى: نشأة اضطراب صعوبات التعلم وتعريفه وخصائصه وأسبابه، وسبل تشخيصه

نشأة صعوبات التعلم:

بدأ الاهتمام بصعوبات التعلم أساسا في المجال الطبي، وخاصة من قبل العلماء المهتمين بما يعرف الآن باضطرابات النطق، أما دور التربويين في تنمية وتطوير حقل صعوبات التعلّم فلم يظهر بشكل ملحوظ إلا في مطلع القرن العشرين، و خصوصا في الستينات من عالم " القرن الماضي، حيث ظهر مصطلح صعوبات التعلّم حين قام " صموئيل كيرك النفس الأمريكي في عام 1962 بإعداد كتاب جامعي يتحدث عن التربية الخاصة ظهر فيه أول التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم.

وفي نفس العام أيضا كانت البداية العلمية عندما استخدم كل من كيرك و بيثمان هذا المصطلح لوصف مجموعة من الأطفال في الفصول الدراسية الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والتهجي أو إجراء العمليات الحسابية .

وفي عام 1963 عقد مؤتمر حضره التربويون وعلماء النفس والمهتمون بموضوع صعوبات التعلم وذلك لمناقشة واكتشاف مشكلات الأطفال المعاقين إدراكيا.

وفي عام 1975 تم قبول مصطلح " صعوبة التعلم " في القانون الفيدرالي (الأطفال المعاقين لكل التعليم) وكانت هذه هي الخطوة الأخيرة لاستقرار المصطلح على المستوى الوطني بعد جهود كبيرة لتطوير تعريف أكثر تحديدا له وللمعايير المتعلقة به في السجل الفيدرالي عام 1977.

وامتازت حقبة السبعينيات أيضا بظهور القانون العام 94 / 142 ، والذي يعتبر لدى التربويين من أهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام حقوقهم في التعليم والخدمات الأخرى المساندة، وحددت أدوار المتخصصين وحقوق أسرهم، وكان لمجال صعوبات التعلّم نصيب كبير كغيره من مجالات الإعاقة فيما نص عليه هذا القانون ، وقد تغير مسمى هذا القانون وأصبح يعرف الآن بالقانون التربوي للأفراد الذين لديهم إعاقات، وقد

أعطى هذا القانون منذ ظهوره في عام 1975م الجمعيات والمجموعات الداعمة لمجال صعوبات التعلّم قاعدة قانونية يستفيدون منها في مناداتهم ومطالباتهم بتقديم تعليم مجاني مناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلّم.

وقد تم الاعتراف رسمياً بصعوبات التعلم بموجب القانون العام للولايات المتحدة 230/91 عام 1969 الخاص بالأطفال ذوي صعوبات التعلم

مفهوم صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط،الا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم:كالفهم،أو التفكير،أو الانتباه،أو القراءة،أوالكتابة،أوالتهجي،أوالنطق،أو اجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذو اعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذو الاعاقات المتعددة ذلك حيث أن اعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها.

تعريف جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية:صعوبات التعلم هي حالة مستمرة،يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية.

بينما عرفت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم1994:أن صعوبات التعلم هي مصطلح عام يشير الي:مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات.

تعريف ليرنر:ويتضمن بعديين أساسيين وهما:

أ-البعد الطبي:ويركز هذا البعد علي الاسباب الفسيولوجية والعضوية لمظاهر صعوبات التعلم والتي تتمثل في خلل الجهاز العصبي أو التلف الدماغي البسيط.

ب-البعدالتربوي:ويشير الي عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة مما يؤدى الى عجز أكاديمي

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

الخصائص اللغوية:

قد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.. كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف. هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ.

الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

*النشاط الحركي الزائد

*الحركة المستمرة والدائبة.

* التغيرات الانفعالية السريعة.

*القهرية أو عدم الضبط.

* سلوك غير اجتماعي

* تكرار غير مناسب لسلوك ما .

* الانسحاب الاجتماعي .

* سلوك غير ثابت .

* يتشتت انتباهه بسهولة.

*يتغيب عن المدرسة كثيراً.

* يسيء فهم التعليمات اللفظية .

*يتصف عادة بالهدوء والانسحاب.

الخصائص الحركية:

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي، ومن أوضح

هذه المشكلات:

*المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي :مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والإمساك أو القفز أو مشي التوازن.

*المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص .. وغيرها.

* يتصف الطفل بأنه أخرق يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيه ولا يكون متوازناً.

* يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين.

الخصائص المعرفية:

تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية وهي:

أ) **القراءة:**

*يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل.

* يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة.

*يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرؤها.

*لا يقرأ عن طيب خاطر.

* لا يقرأ بطلاقة.

ب) **الحساب:**

*يواجه صعوبة في حل المشكلات المتضمنة في القصص

* يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز.

* يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية.

* لا يتذكر القواعد الحسابية.

* يخلط بين الأعمدة والفراغات.

جـ) **التهجئة:**

* يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة.
* يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.
* يعكس الأحرف والكلمات.

د) **الكتابة:**

* لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد.
*يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة.
*يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتلاءم وعمره الزمني.
* بطئ في إتمام الأعمال الكتابية.

الأدوات والاختبارات الخاصة بتشخيص ذوى صعوبات التعلم:

***الملاحظة:**تساعد على جمع المعلومات عن مظاهر صعوبات التعلم وذلك بملاحظة سلوك الطفل في غرفة الصف وملعب المدرسة وغيرها.

***دراسة الحالة:**يمكن التعرف من خلالها علي خلفية الطفل العامة وحالته،للاستفادة منها في التشخيص والعلاج.

وتجرى المقابلة مع الطفل والاسرة ومعلم .....

***الاختبارات المقننة:** تفيد هذه الاختبارات في التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم منها:اختبارات التحصيل المقننة في مجال القراءة والتهجئة والحساب.

***اختبارات القدرات العقلية:** تهدف الي معرفة ما اذا كان التلميذ يعانى من تدني في قدراته العقلية وذلك لاستبعاد أثر الاعاقة على التحصيل الدراسي ومنها اختبار كسلر لذكاء الأطفال واختبار ستانفورد للذكاء.

واختبارات لتطوير الادراك البصري واختبار القدرات اللغوية وغيرها من الاختبارات التى تواجدت للكشف عن ذوى صعوبات التعلم

عملية تشخيص ذوى صعوبات التعلم في وقت مبكر مهمة جدا لأن التشخيص يضع المختصيين في الاتجاه الصحيح للتخطيط للبرامج التربوية العلاجية.

أسس وأساليب الكشف والتشخيص المبكرين لذوى صعوبات التعلم :

أولاً- بطاريات الاختبارات:

* يقصد ببطاريات الاختبارات مجموعة تكاملية أو توافقية أو مولفة من الاختبارات التي تقيس خاصية أو سمة أو متغيراً أحادياً أو متعدد الأبعاد. وتؤخذ الدرجة الكلية أو الموزونة أو نمط الدرجات كأساس للقياس والتقويم والتشخيص والتنبؤ.

يتم تطبيق هذه البطاريات فردياً أو جماعياً خلال جلسة واحدة أو عدة جلسات. ويتطلب تطبيق هذه البطاريات وقتاً وجهداً أكبر، كما أنها تحتاج إلى مهارات متميزة في التطبيق والتفسير.

ثانياً- الأدوات والاختبارات الفردية:

اعتمدت معظم الدراسات والبحوث التنبئية على استخدام الأدوات والاختبارات الفردية . وهذه الأدوات أو الاختبارات مصنفة إلى: as predictorsكمنبئات

* اختبارات استع
*اختبارات ذكاء،
* اختبارات لغوية،
* اختبارات إدراكية حركية.

اختبارات الاستعداد :

قام **(هاميل وماكنوت، 1981)** بمسح 322 من الدراسات التي فحصت العلاقة بين القراءة والمتغيرات الأخرى، حيث تم تحليل 8239 من معاملات الارتباط ومناقشة العلاقات الارتباطية بين العديد من الاختبارات الفردية والإنجاز القرائي.

الاختبارات اللغوية :

يرى الكثيرون من النظريين والباحثين أن النمو اللغوي السوي أو الملائم يشكل أساسا قوياً وهاماً لأي إنجاز أكاديمي أو تحصيلي. حيث تنمو المهارات اللغوية نموا سريعاً خلال سنوات ما قبل المدرسة.

يمكن التنبؤ من خلال خطوط النمو اللغوي ومعدلاته بمستوى التحصيل الدراسي أو الإنجاز الأكاديمي.

الاختبارات الإدراكية الحركية:

1. يستخدم اختبار بندر جشتلط البصري الحركي بصورة متكررة في تحديد الأطفال ذوى صعوبات التعلم والكشف عنهم.
2. في دراسة قام بها **(كيوت وسميث، 1970)**باستخدام اختبار "بندر جشتلط" تم التوصل إلى نجاح الاختبار في الكشف عن 65% من أفراد عينه ذوى صعوبات التعلم.

تصنيف صعوبات التعلم:

-صعوبات التعلم النمائي(Developmental Learning Disabilities):

وهي التي أطلق عليها تعريف الحكومة الفيدرالية بـ"العمليات النفسية الأساسية" وتتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي.

وتتعلق هذه الصعوبات بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي للفرد، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائجه الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي.

وقد صُنِّفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه– الإدراك– الذاكرة)، وصعوبات ثانوية (التفكير واللغة الشفوية)، أما صعوبات التعلم النمائية الأولية فتتمثل في كونها عمليات عقلية أساسية تعتبر مسئولة عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد فهي اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تؤثر فيها وهي العمليات الثانوية (التفكير– اللغة الشفوية)، وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات :

صعوبات التعلم الأكاديمية (Academic Learning Disabilities):

المعلم الأساسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الأكاديمي، وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات بالصعوبات النمائية.

أسباب صعوبات التعلم :

أظهرت الدراسات الحديثة وجود أسباب متعددة و متداخلة لصعوبات التعلم، نوجزها فيما يلي:

العوامل الوراثية:

أثبتت الدراسات أن نسبة كبيرة من الأطفال المولودين لآباء يعانون من الضعف العقلي يعانون من صعوبات التعلم بدرجات مختلفة،حيث إن الضعف العقلي ينتقل وراثيا من جينات الآباء لجينات الأبناء.

يلاحظ في كثير من الأحيان انتشار صعوبات التعلم في أسر معينة، و يعتقد أن هذا الأمر يعود لأساس وراثي، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفصلة للكلمات ، من المحتمل أن يكون أحد الأبوين يعاني من مشكلة مماثلة

اصابة المخ المكتسبة:

خلال مراحل نمو الجنين، قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين و اتصال الخلايا العصبية ببعضها البعض، و يعتقد العلماء أن هذه الأخطاء أو العيوب في نمو الخلايا العصبية هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم عند الأطفال

يرجح العلماء المراحل التالية: ء هنا ان الاصابة في المخ المسببة لصعوبات التعلم قد نتجت من خلال واحدة من

*قبل الولأدة: قد تكون ناتجة بسبب سوء تغذية الأم،أو لاصابتها ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية،أو تعاطي الأم المخدرات أو الكحول أثناء الحمل.

*خلال الولادة: تتمثل في الظروف السلبية التي يتعرض لها الجنين خلال الولادة كنقص الأوكسجين أو الولادة المبكرة والصعبة.

*بعد الولادة: كاوقوع الطفل علي دماغه أو تعرضه لمرض خطير كالسحايا أو الحمي .

مشاكل أثناء الحمل و الولادة:

يمكن أن يرتبط ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل بالمراحل التي تسبق ولادته، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال فى نمو الجهاز العصبي لهذا الأخير.

في حالات أخرى، قد يحدث التواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأوكسجين الذي يصل للجنين، مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر.

كما يمكن أيضا أن يسبب التدخين أو تناول الخمور، أو بعض الأدوية الخطيرة أثناء الحمل إلى معاناة الطفل من صعوبات التعلم.

العوامل الكيميائية والحيوية:

تحدث صعوبات التعلم أحيانا نتيجة لخلل في افراز المواد الكيميائية الحيوية التي تضخها الغدد الصماء في الجسم،فأي تغير في مستوي هذه المواد في الجسم يؤثر سلبا في المخ مسببا في اصابة الطفل بالخلل الوظيفي المخي البسيط.

8-5-مشاكل التلوث و البيئة:

أثبتت الأبحاث أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئة والناتج عن احتراق البنزين والموجود كذلك في مواسير مياه الشرب، من الممكن أن يؤدي إلى كثير من صعوبات التعلم.

8-6-سوء التغذية:

أكدت الدراسات التي أجراها كيرك وكالفنت في أواخر القرن العشرين أنه في حال تعرض الطفل لسوء التغذية في السنوات الأولي من حياته فهذا يساهم بشكل كبير في اصابته بصعوبات التعلم،بالاضافة الي قلة خبراته الانفعالية والمعرفية في هذا العمر.

المحاضرة الثانية: صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة (العسر القرائي الديسليكيا)

مفهوم القراءة:يقصد بها تلك العملية العقلية التي يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة،وهي عملية تحويل الرموز المكتوبة الي رموز منطوقة،اي هي عملية فك الرموز.

أنواع القراءة:

*القراءة الجهرية:هي نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع.

*القراءة الصامتة:وهي ادراك المتعلم مايقرأه عن طريق البصر دون أن يتلفظ بالمقروء.

مفهوم صعوبات القراءة:

استخدمت لفظة ديسلكسيا اليونانية الأصل والتى تعني صعوبة تحليل الكلمة المكتوبة،وكان المدخل الطبي أول من أستخدمها معتقدا أنها نتيجة لقصور عصبي وظيفي،ولم يتفق الباحثون علي تعريف محدد لمفهوم الديسلكسيا.فهناك من قال انها عجز جزئي في القدرة علي القراءة،وهناك من يعدها صعوبة تعليمية ذات جذور بنيوية،واخرون يعتقدون أنها خلل عصبي،وأخر يضيف الي الخلل العصبي أساليب التربية غير السليمة.

أعراض عسر القراءة:

-التعثر في النطق.-القراءة البطيئة.-أو قراءة سريعة وغير صحيحة

-القراءة العكسية.

-التكرار.

-صعوبة تذكر المقروء.

-احلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين(الحدس)،أو اضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة

-تخطي سطر كامل أو عدة سطور.وغيرها من الاغراض الاخرى

صفات الطفل المصاب بعسر القراءة:

*ان الطفل المصاب بعسر القراءة قد يستطيع قراءة الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة حتي أبسط الكلمات الجديدة.

*لا يستطيع استعمال الحروف كامكونات للكلمات فالاطفال المصابون بعسر القراءة بشكل كبير قد يكونون غير قادرين علي التعرف على الحروف أو التمييز بينها.

أما الأطفال المصابون بدرجة معتدلة من عسر القراءة فقد يتعرفون علي الحروف كل علي حدة من دون القدرة علي تجميعها وتكوين كلمات.

أسباب صعوبات القراءة:

أولا:العوامل الجسمية:وتشمل

1-العجز البصري:وتتمثل في قصر النظر أو طوله أوخلل في عضلات العين.

2-العجز السمعي:وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي.

وهذه العوامل تتطلب تدخل طبي.

ثانيا:العوامل البيئية:

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي ،فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كامشاجرات بين الوالدين واهمالهم للطفل،وهذا يؤدى به الي التوتر العصبي.الذي يؤثر على تحصيله الدراسي وأدائه القرائي.

ثالثا:العوامل النفسية:

وقد حدد "فتحي الزيات"العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة علي النحو التالي:

*اضطرابات الادراك السمعي والبصري والانتقائي واضطرابات عمليات الذاكرة يسبب للطفل أزمات نفسية مثل اليأس وخوف وعدم الثقة بالنفس وغيرها .....

تشخيص ذوي صعوبات التعلم في القراءة:

هناك العديد من الطرق المستخدمة في تشخيص ذوى صعوبات القراءة منها:

1-المؤشرات:حيث توجد مؤشرات وعلامات عديدة تساعد فى التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات القراءة مثل الضعف في القراءة الجهرية،عدم القدرة علي التركيز والاسترجاع،صعوبات شديدة في عملية الفهم وكذلك الحذف الابدال التكرار.

2-التباعد:محك التباعد يعد أهم معيار للتشخيص صعوبات التعلم ومن بينها العسر القرائي .وتقييم عن طريق اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي الحقيقي للطفل.

-ارشادات التكفل لتحسين المستوي في القراءة:

-هناك مجموعة طرق يمكن اتباعها في علاج الصعوبات القرائية مثل:

*أسلوب تدريب الحواس المتعددة ،وطريقة "فيرنالد"والتي يملى الأطفال قصصهم الخاصة التي يستعملوها وهكذا فان الطلاب هم الذين سيختارون المفردات ثم:

-ينطق الأطفال الكلمات.-يشاهدون الكلمة المكتوبة.-يتتبعون الكلمة بأصابعهم.

-يكتبون الكلمة في الذاكرة.-يشاهدون الكلمة مرة أخرى.

-يقرأون الكلمة قراءة جهرية للمدرس.

وتمر هذه الطريقة بأربعة مراحل:

1-كتابة المعلم الكلمةعلي السبورة وتتبعها من قبله.

2-تعلم الكلمة وكتابتها في الذاكرة وقراءة مايتم كتابته.

3-يتعلم الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها بنفسه أولا ومن ثم كتابتها.

4-معرفة كلمات جديدة يربطها بكلمات مشابهة لها سبق أن تعلمها.

*وبشكل عام فانه يمكن وصف **استراتجية تدريس القراءة** في ثلاث مستويات وهي:

1-القراءة النمائية:وهنا يتم تدريس القراءة وفق تطورها النمائي المنتظم وضمن سرعة وخطوات محددة،وهكذا فانه يمكن تطوير مهارات قرائية كافية لدى الأطفال من خلال تعرضهم لنشاطات مختلفة من القراءة تدريجيا بدأ من الأحرف وانتهاء بالجمل وحسب مراحلهم العمرية النمائية.

-القراءة التصحيحية:

في هذا النوع يتم تصحيح العادات السلبية في القراءة أو مايحد ن خلل أو اضطراب في برامج القراءة النمائية.

-القراءة العلاجية:

وهي المرحلة التي تستخدم اجراءات وأساليب علاجية معينة مع الأطفال الذين لم تتطور لديهم مهارات القراءة.ا

*ويمكننا هنا أن نقترح بعض الاجراءات العلاجية لبعض المشكلات القرائية مثل:

1-المشكل:العجز عن معرفة صوت الحرف حسب الشكل:

*الاهتمام بتجويد الحرف بصوته واسمه.

*التدريب علي قراءة كلمات مألوفة للطفل والتي تشتمل علي حركات واستمرار النطق بها حتي يتقنها.

*عدم الانتقال من حركة الي أخرى حتي يتقنها.

2-المشكل:عدم التعرف علي الكلمات:

*تعويد التلاميذ علي الانتباه المباشر لكل كلمة.

*اعداد بطاقات بالكلمات التي يخطىء فيها التلاميذ وتعليقها في الصف.

3-المشكل:القراءة العكسية:العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك عن طريق تدريبات تتبع الحروف والاشارة بالاصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.

المحاضرة الثالثة : صعوبات التعلم الخاصة بالكتابة:

مفهوم الكتابة:

هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام والقراءة والكتابة.

9مفهوم القدرة علي الكتابة:

هي نتاج لتطور التفكير وتطور العضلات الرفيعة متعلقة بالقدرة الملائمة ونقل وسائل بين أجهزة الأعصاب الي الأجهزة الحركية في الجسم.ومكونات الكتابة تتمثل في:التعبير الكتابي،التهجئة،الكتابة اليدوية.

تعريف صعوبات الكتابة:

هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات،فالطفل يعرف الكلمة التى يرغب فى كتابتها ويستطيع نطقها ولكنه مع ذلك غير قادر علي نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

مظاهر صعوبات التعلم في الكتابة:

*يغلب علي كتابتهم أنها عير عادية،لا تسير وفقا لأي قاعدة.

*كراساتهم أو دفاترهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجى والاملاء والقواعد.

*عدم القدرة علي التفريق بين الحروف المتشابهة التمييز فيما بينها من اختلافات شكلية.

*تغيير رسم الحرف تبعا لانفصاله أو اتصاله في الكلمة الواحدة مع عدم اتساقه من حيث الشكل ومن حيث موقعه في الكلمة.

*ارتباك وعدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة.أعلي او اسفل الحرف مثل:ب،ن،ت،ي..

تشخيص وتقييم صعوبات الكتابة:

يبدأ المعلمون عادة عملية تقييم وتشخيص صعوبات الكتابة عندما يلاحضون بأن الاطفال غير قادرين علي الكتابة بشكل واضح ومقروء عند مقارنتهم بالأطفال الاخرين ممن هم في مثل عمرهم الزمني.

ويتطلب تشخيص صعوبات الكتابة لدي الأفراد عددا من الفحوص المتكاملة لا تقتصر فقط علي الجانب الأكاديمي،وانما تشتمل أيضا على الجوانب النفسية والبيئية والجسمية وهي كما يلي:

1-الفحص النفسي.

2-الفحص الطبي.

3-البحث الاجتماعي.

4-الدراسة التربوية لحالة وأداء المتعلم.

-علاج صعوبات الكتابة:

يتضمن علاج صعوبات الكتابة العلاج الطبي الجسمي اذا كان الفرد يحتاج الي أجهزة تعويضة مثل النظارات والسماعات والاطراف الصناعية بالاضافة الي العلاج بالعقاقير حسب الحالة المرضية.

النفسي كما تشتمل علي العلاج والارشاد اذا كان ميل المتعلم للعمل المدرسي سلبيا أو يعاني المتعلم من النشاط زائد. فضلا عن توجيه الأسرة وارشادهم نحو الاهتمام بمتابعة أداء ابنها في المؤسسة التربوية .

وهناك أيضا العلاج التربوي الذي يتم داخل حجرة الدراسة وخارجها بمعرفة المعلم ومن يعاونه ويشتمل مايلي:

1-علاج اضطراب الضبط الحركي.

2-تحسين الذاكرة البصرية.

3-علاج صعوبات تشكيل الحروف وكتابتها.

4-السرعة والتصويب في كتابة المتعلم.

المحاضرة الرابعة : صعوبات التعلم في الحساب او(الرياضيات):

تعريف عسر الحساب(dyscalcule):

- هي صعوبة تعلم نمائية خاصة في الحساب تظهر في صورة عدم القدرة على التعامل مع الارقام وترتيبها حسب الاكبر والاصغر وفهم الكميات بدون عد مما يؤدي الى مشكلات في تعلم الحقائق المتعلقة بالارقام وخطوات حل المسائل الحسابية في حيث يرى البعض انه اضطراب خاص بالتفكير المنطقي الرياضي

- ويعرفه اخرون انه صعوبة في تعلم الاعداد والعمليات المرتبطة بالعدد والحساب.

-مميزات ذوى صعوبات الحساب:

لديه صعوبة في التفكير الكمي اللازمة لمعرفة الكميات،فلا يستطيع التمييز بين اكبر واصغر أو كثير وقليل.

عندما يطلب من التلميذ :ضعف في معرفة مفاهيم الاعداد والارقام ومدلولتها الفعلية مثالا (احضار 3 اقلام يحضر 4 او 2)

* صعوبة في اتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابيةx+،-،

* صعوبة في معرفة قيم الخانات والتسلسل التصاعدي او التنازلي للارقام والاعداد وكتابة اوقراءة الاعداد المكونة من خانات متعددة

:* صعوبة في تمييز الارقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل(6،2) (7،8)

* يعكس الارقام الموجودة في الخانات المختلفة مثل الرقم (25) قد يقراه او يكتبه (52)-

* أحيانا قد يقرأ أو يكتب الارقام معكوسة فتكون النتيجة خطا .

* قد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلا من اليمين فيكون الجمع صحيحا والنتيجة خطأ.

أسباب صعوبات تعلم الحساب:

أ-اصابة المخ:

تعد اصابة المخ أحد أسباب صعوبات التعلم،حيث تؤثر الاضطرابات التي تصيب المخ في اكتساب المهارات الرياضية وقد أوضح الباحثون أنهم استطاعوا نسب وضائف معينة الى الجزاء المختلفة للعقل بواسطة اختبار الصدمات المختلفة والاوراء المتنوعة حيث وجدبعض الباحثون ان المنطقة الصدغية للجمجمة خلف واعلى العين يوجد بها نتوء وبروزا عند الاطفال العباقرة في الحساب . وان هناك مراكز معينة في مخ الانسان مسؤولة عن اجراء العمليات الحسابية وان اي خلل في هذه الاجزاء سوف يؤدي الى ضعف في المهارات الرياضية.

ان اللغة تؤثر في الحساب وفي فهم النقاط الموجزة بالمسالة و فهم :2- الصعوبات اللغوية المفردات اللغوية وتؤثر ايضا على القدرة على القراءة المسألة ويبدوا أن الكفاءة في اللغة والقدرة اللفظية ذات تاثير مهم على الانجاز الحسابي عموما بالنسبة للاطفال ذوي صعوبات التعلم.

الادراك الحسي هو العملية التي يتعرف بها الطفل بواسطتها المعلومات :3-القصور الادراكي منها يستقبله من اعضاء الحس واذا كانت هذه الا عضاء سليمة ولم تزل المعلومات غير قادرة على الانتقال فمن المفترض ان يكون هناك خلل وظيفي في الجهاز المركزي وتنتشر مشاكل الادراك بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم فيحدث تحريق للرموز والكلمات وعلى سبيل المثال قد يخلط الطفل بين عملتي (+،-) ، (2،3).

فالرقم هو محور الاهتمام اما الخلفية :تنتشر مشاكل الرقم والخلفية :4- مشكل الرقم والخلفية فهي العوامل البصرية الحاضرة في مجال الرؤية ويعجز الاطفال الذين يعانون من هذه المشكلة عن فصل العوامل التي تتلائم مع بقية التفاصيل المهمة،وبسبب هذا لايستطيع الاطفال فحص المعلومات بدقة ويختارون عند النظر الى المادة الموجودة بالصفحة وقد يعجزون ايضا عن حل المسائل العادية المتراصة في الصفحة.

يعاني اطفال ذوي صعوبات الحساب الى عدم تذكرهم للاشياء وعلى :5- اضطرابات الذاكرة يعيق ضعف الذاكرة البصري الطفل عن تذكر شكل الارقام وقد ينتقل هؤلاء :سبيل المثال الأطفال الأرقام ويكررونها ولكنهم يعجزون عن استخراجها مرة أخرى من الذاكرة ويعجزون أيضا عن استدعاء شكل المربع أو المثلث كي يرسموه في الورقة

9-3-4-أعراض صعوبات الحساب:

*يعاني الطفل صعوبة في عد الأشياء بدقة.

*يجد الطفل العد تنازليا أصعب من العد تصاعديا.

*بعض الأطفال لا يتمكنون من فهم الأعداد فعلي سبيل المثال يكتب العدد 493،علي الشكل التالي(400390).

*يصيب الطفل قلق شديد عندما يؤدي أي مسألة حسابية.

*لا يدرك الطفل أن7+5 هي نفسها5+7.

*صعوبات متكررة في الحساب والخلط بين العمليات الحسابية ،زائد وناقص وقسمة وفي

9-3-5-تشخيص ذوى صعوبات الحساب:

*ان المعلم بمقدوره أن يجرى اختبارات تشخيصية معتمدا علي بطاريات الاختبارات المقننة في الرياضيات،أو من خلال الاختبارات غير الرسمية التي يقوم بتصميمها هو اعتمادا علي محتوي المنهاج المعتمد.

*يقوم باجراءات تحديد مستوي تحصيل الطالب في مادة الحساب حيث يلجأ الي استخدام محتوي المادة التعليمية الخاصة بمستوي الطفل.

*يقوم بتصميم اختبار ويقوم التلميذ بالاجابة عليه وبعد تصحيحه يتم تحديد مستوي الطالب الفعلي،وماهي نوعية الصعوبات التي يعاني منها.

المحاضرة الخامسة : الأساليب و الاستراتيجيات التربوية لعلاج صعوبات التعلم

و يقصد بالاستراتيجية المنحى والخطة والإجراءات و الطريقة التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي أو ذاتي / نفسي أو اجتماعي أو نفسي / حركي أو مجرد الحصول على معلومات .

وهناك العديد ممن الاستراتيجيات والبرامج التي تستخدم بفعالية مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم أثناء مسيرتهم، وقد ارتكزت تلك البرامج و الاستراتيجيات على نظريات التعلم و المبادئ النفسية والنمائية للأطفال .

وقد قدم هالاهان و كوفمان 1982) HALLAHAN et KAUFFMAN) خمسة اساليب رئيسية في التعامل مع صعوبات التعلم و هي :

1. تدريب العمليات النفسية .
2. تدريب الحواس المتعددة .
3. بناء و خفض المثيرات .
4. تعديل السلوك المعرفي للطفل صاحب الصعوبة في التعلم .
5. تعديل السلوك بوجه عام للطفل.

كما أوضح (فتحي عبد الرحيم ، 1982) أكثر استراتيجيات التربية الخاصة شيوعاً في معظم النظم المدرسية لعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الوقت الحاضر و هذه النظم و الأساليب هي :

التدريب على العمليات النفسية : يفترض مؤيد واستخدام هذه الإستراتيجية وجود خلل أو عجز نمائي محدد لدى الأطفال، فإذا لم يتم تصحيح ذلك العجز فمن الممكن أن يستمر في كبح عملية التعلم لدى الطفل ويعتبر تدريب القدرات النمائية جزءاً من منهج مرحلة ما قبل المدرسة، وفي ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف أو قصور عند الطفل، فإذا كان الطفل مثلا يعاني من مشكلة في

القراءة نتيجة لضعف مهارات التمييز السمعي، في هذه الحالة يمكن تدريب الطفل على التمييز بين الاصوات، فالاهتمام بتقديم تدريب مناسب للعمليات النفسية النمائية المرتبطة بصعوبات التعلم ، يؤدي إلى التحسن في مهارات التعلم المدرسي في المواد الدراسية التي يعاني فيها الطفل من صعوبات في التعلم

12-3- إستراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة :

يقصد بهذه الإستراتيجية التدريب المباشر على مهارات محددة و ضرورة لأداء مهمة أكبر ، إذ يفترض مؤيدوا استخدام هذه الإستراتيجية عدم وجود خل أو عجز نمائي لدى الاطفال وإن معاناتهم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها.

و يعتبر بوش (BUSH, 1976) وهو من أشد المتحمسين لهذه الطريقة ، أنّ هذا الأسلوب يسمح للمعلم أو للقائم بالتشخيص أن يحدد تحديداً دقيقاً الخطوة التي تصلح لأن يبدأ منها تعليم الطفل ، فعندما يفشل الطفل في أداء واجب ما ، يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة منه لتحديد ما إذا كان الفشل راجع الى طريقته في عرض و تقديم المادّة التعليمية، أم أنّه راجع الى طريقة الطفل في الاستجابة للموقف .

استراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة و العمليات النفسية :

هذه الاستراتيجية تعتمد على دمج المفاهيم الأساسية للأسلوبين السابقين ، و تهتم الاستراتيجية بتقييم قدرات الطفل و صعوباته ، و القيام بتحليل المهمة و معرفة المهارة الواجب تنميتها ، و بذلك لا يتجه النظر إلى العمليات النفسية بأنها قدرات منفصلة بل سلسلة من العمليات المتعلمة و مجموعة من الاستجابات الشرطية التي تتعلق بمهمة معينة، كما أن معرفة سلسلة من العمليات العقلية أو السلوكيات المطلوبة لأداء مهمة ما تعتبر محددة و هي بذلك قابلة للقياس و التعديل من خلال عملية التدريب . **إستراتيجية التدريب القائم على الحواس المتعددة :**

يقصد بهذه الإستراتيجية أن يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على حواس الطفل جميعها في تدريبه على المهارات أو تدريسه .

و يؤكد البرنامج الذي وضع لهذا الأسلوب على التعامل مع الوسائل التعليمية بصورة مباشرة حيث تفترض هذه الإستراتيجية أن الطفل يكون أكثر قابلية على التعلم ان استخدم أكثر من حاسة في عملية التعلم .

استراتيجية التدريب المباشر للمخ :

تعد الإستراتيجية المباشرة لتدريب المخ من أساليب العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم .

ولقد قامت العديد من الدراسات و البحوث السابقة باستخدام أسلوب التدريب المباشر للمخ والذي يعتمد على نموذج التوازن بمعنى تقديم مثيرات لتنشيط نصف المخ المسيطر لديه، ومن هذه الدراسات دراسة بيكر و آخرين (BAKKER et all, 1990) جريس (GRACE ,1992) ، كابرز (KAPPERS,1997) و(هويدا غنية، 2002) .

يمكن القول أن أساليب واستراتيجيات العلاج لصعوبات التعلم تتنوع بتنوع عواملها وأسبابها ولا يمكن حصرها ويجب عدم الاقتصار على أسلوب أو إستراتيجية واحدة للعلاج وانما تستخدم أساليب واستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة و درجة حدّتها.

-استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر لذوي صعوبات التعلم :

التدخل المبكر ميدان حديث العهد نسبياً في معظم الدول في العالم، وهذا الميدان يُعْنَى بتربية و تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة و الذين هم في السنوات الست الأولى من أعمارهم .

التدخل المبكر يؤدي إلى الوقاية من المشكلات في النمو، ويقلل من تأثيرات الإعاقة على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، فمظاهر النمو المختلفة مترابطة، ولذا فبدون التدخل المبكر قد يقود الضعف إلى ضعف آخر ، أو قد تؤدي الإعاقة إلى إعاقات أخرى .

و بما أنّ مرحلة ما قبل المدرسة لها أهميتها الخاصة ، إذ أجمع المربون و علماء النفس على اعتبارها أهم فترة عمرية تمر في حياة الانسان ، فإن التدخل المبكر في هذه المرحلة

يعتبر أمراً على درجة كبيرة من الاهمية ، فهو إنّ لم يكن قادراً على معالجة ما يطرأ من مشكلات في تلك المرحلة ، فهو قادر على تخفيفها ، أو منع تفاقمها في المستقبل .

الإستراتيجية الخاصة بالتدخل المبكر :

يرى الخبراء في ميدان التربية الخاصة الاستراتيجيات و برامج التدخل العلاجي المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم يختلف شكلاً و مضموناً من طفل لآخر، ولكن هناك قاسماً مشتركاً يلتقون عنده عندما يتحدثون عن الاستراتيجيات و البرامج بشكل عام ، و صنفوا تلك البرامج الى ثلاث فئات رئيسية هي :

1. فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر للأسباب بيئية .

2. فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيولوجية .

3.فئة البرامج العلاجية التصحيحية الموجهة نحو الأطفال المتأخرين نمائياً.

كذلك فإنّ الدراسات و البحوث العلمية الحديثة تؤكد على أهمية عدم اقتصار التدخل المبكر على الاثارة الحسية فقط و ايلاء العلاقات و التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الوالدين و طفلهما جلّ الاهتمام .

وقد أكدت عشرات الدراسات التجريبية أنّ التدخل المبكر يطور القدرات النمائية الاخرى، ويحول دون التدهور النمائي، ويجعل الاسرة أكثر قدرة على القيام بوظائفها وأدوارها .

كما حددت ليرنر LEARNER (1976) خمس خطوات للبرنامج العلاجي لطفال ذوي صعوباتالتعلم و هي :

1. تشخيص صعوبات التعلم و قياس مظاهر الصعوبة .

2. تخطيط البرنامج (صياغة االاهداف و تنفيذها) .

3. تطبيق البرنامج التربوي .

4. تقويم البرنامج التربوي .

5. تعديل البرنامج التربوي على ضوء نتائج عملية التقويم .

و قدم **أحمد عواد** (1992) تصوراً تخطيطياً لخطوات تشخيص و علاج صعوبات التعلم بناء على تم الاطلاع عليه من تصورات سابقة في ميدان صعوبات التعلم .

المحاضرة السادسة : – البرامج الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

البرامج التربوية :

إنّ أي طفل لديه صعوبة في التعلم يجب أن يصمم له برنامج ليُلبي حاجاته الفردية مع توفير عدد كبير من الأدوات و الإجراءات العلاجية فهناك جدل كبير حول علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

أكدت العديد من الدراسات أنّ استخدام نظم التعزيز والحوافز الفردية مع هؤلاء الاطفال من العوامل التي تخفف من آثار صعوبات التعلم، والأفكار الرئيسية في البرامج التربوية هي :

تُعَدُ ظاهرة تربية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية و تعليمهم ظاهرة حديثة نسبياً.

تزويد الاطفال ذوي صعوبات التعلم ببعض الخدمات في غرفة الصف مع تقديم الدعم النفسي والاجتماعي .

نقل بعض الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية الى صفوف خاصة بدوام جزئي أو كلي .

نقل بعض الاطفال الى المراكز النهارية.

يجب أن تؤخذ الحاجات الفردية بعين الاعتبار عند التخطيط لأي برنامج تربوي .

و يشير (ديشلو ، 1978) الى أن **برامج صعوبات التعلم** تنقسم الى ثلاثة أنواع من البرامج هي :

برامج علاجية :

و تركز هذه البرامج في علاج العيوب و القصور في مجال اللغة و الحساب ، و تستخدم بشكل واسع في المرحلة الابتدائية ، فضلاً عن إنّ هذا النوع من البرامج يهتم بعلاج القصور في العمليات و النواحي الداخلية بالفرد دون التركيز على المحتوى .

برامج تعويضية :

يصمم هذا النوع من البرامج لتزويد التلاميذ بالخبرة التعليمية من خلال الطرق و القنوات غير التقليدية و ذلك للإعتماد على المواد المسجلة و التقنيات البصرية و التعلم عن طريق الزملاء و تعديل أسلوب و فنيات التدريس بما يتناسب و أسلوب تعلم الطفل ذو الصعوبة التعليمية و يشير (مينسكوف و مينسكوف ، 1976) الى ان العلاج التعويضي يُعّد صورة من صور تفاعل الاستعدادات و المعالجات و الذي يتم فيه تعويض العجز من خلال استخدام أنسب الطرق المعدة لكي تلائم و خصائص المتعلم .

برنامج العلاج البديل :

يقوم هذا البرنامج على تقديم مناهج متعددة للمنهج المدرسي بحيث تكون مناسبة لخصائص المتعلم ذو الصعوبة التعليمية .

برامج الالعاب التربوية :

صممت برامج الألعاب التربوية لتجعل من التعلم والممارسة متعة وقد أشار (BARTEL ,1995) الى أن برامج الألعاب التربوية لها القدرة على تحفيز التلاميذ التي انغلقت عقولهم ممن التعلم من جراء المهمات الأكاديمية التقليدية ، و قد ذكر (LAWIS et DOORLG,1995) عدّة خصائص لبرامج الألعاب و منها :

. تعليم مهارات التفكير

. توفير الممارسة على المهارات الأكاديمية

تعمل كأنشطة في قضاء وقت الفراغ أو كمكافأة على السلوك الجيد ، و توجد ثلاثة أنواع من الألعاب و هي:

أ- **الألعاب التقليدية** : هي الألعاب التي لا ترتبط بمهارة أكاديمية محددة فاستخدامها يشجع التلاميذ على تعلم مهاراتهم الحسابية و الكتابية .

ب- **ألعاب المغامرات** : في هذه الألعاب يقوم التلميذ بدور مخبر يبحث عن مكان شخص ما، و تقدم هذه الألعاب إشارات جغرافية يجب على التلميذ تفسيرها بالاستعانة بمصدر خارجي كالتقويم .

ج- **الألعاب التربوية** : أو برامج التدريب التي تقدم أشكالاً تحتوي على الصور الجذابة والتي تشبه الألعاب الترفيهية و تركز هذه الألعاب على مهارة معينة كالحساب والكتابة و هنا يجب على المعلم اختيار الألعاب بعناية بما يضمن استكمال المهارات الأكاديمية ، فتكون اللعبة جزءاً متمماً للتعليم .

البرامج الفردية الخاصة بصعوبات التعلم :

هناك طرق علاجية و تربوية متنوعة لتعديل اضطرابات الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية، ومواجهتها يشترك فيها فريق علاجي يضم طبيباً نفسياً، و طبيب أعصاب ومعالجاً نفسياً و أخصائياً اجتماعياً يعملون جميعهم متعاونين بإتباع الأساليب التالية :

التربية العلاجية في البيئة و تفريد التعلم و التأهيل المهني:

و يدخل في هذا الأسلوب اتجاهات عدّة منها الاتجاه المعتمد على معالجة المعلومات و تجهيزها و الاتجاه المعرفي و النموذج السلوكي و التعليم الموجه .

العلاج الدوائي (الطبّي):

تستخدم الأدوية النفسية لمعالجة الأعراض النفسية المرافقة لصعوبات التعلم .

العلاج النفسي: بأساليبه المتنوعة ، خاصة العلاج السلوكي و المعرفي ، و معالجة أعراض الاضطراب و الإعاقة مثل القلق و الانسحاب و الاكتئاب و الانحراف و الخوف و اضطرابات النوم ، و يستخدم المعالجون النفسيون تقنيات متعددة مثل خفض الحساسية التدريجي و المنظم و الكف بالنقيض و التعلم الاجتماعي.

برامج المحاكاة : يقصد بالمحاكاة هو إعادة إنتاج الوقائع أو عكسها بدقة و بالتتابع نفسه الذي حدثت به ، وهي في غالبها نقلا غير إرادي، و يرى (ORLICH et all) بأن المحاكاة هي تعديل أو تطبيق لأسلوب الاستقصاء .

أما (فالنتاين ،1994) فيرى أنّ المحاكاة هي وسيلة ناجحة لتعليم الطفل السلوك الاجتماعي.

ويرى (DAWSON , 1962) بأنّ المحاكاة هي بناء نموذج و العمل بمقتضاه ، ويتم تكرار ذلك السلوك ، و أما (ABET,1965) فيشير إلى المحاكاة بأنها تقليد عملي لعملية حقيقية ، في حين (ORLICH et all,1985) بأنها طريقة يتم فها تقديم مشكلة مصطنعة ، حادثة موقف ، أو أي شيء يطابق الحقيقة او الواقع ، و تقسم المحاكاة الى قسمين رئيسيين هما :

المحاكاة المقصودة : و هي ما كانت ترمي الى غاية ، يكون المرء شاعراً بها، وتتمثل بالتعلم بالملاحظة أي تعلم شيء جديد بمشاهدة شخص آخر دون أن يشترك في النشاط اشتراكاً ايجابياً .

المحاكاة غير المقصودة : و تعني قيام المرء بإعادة إنتاج الوقائع بدون أن يشعر بها ، كتقليد الطفل للأصوات التي يسمعها، ولغة أبويه والمحيطين به. وتعد المحاكاة وسيلة من وسائل التدريب على المهارات الحركية والاجتماعية و الفنية، حيث تقوم على مبدأ توفير ظروف الموقف في واقع الحياة أي تقليد ومحاكاة لهذا الواقع .

و للتعلم بالمحاكاة أهمية لدى المعلم إذ يمكن له استخدام مواقف التعلم بالمحاكاة كأدوات تطبيق للتعبير عن المبادئ والمفاهيم والحقائق التي تم تعلمها في السابق، وللتعلم بالمحاكاة مكان محدد في الموقف التعليمي المخطط، ويقرر المعلم عادة ما الذي سوف يتعلمه الأطفال في المدرسة، وللمحاكاة وظائف يستفيد منها المعلم في تحقيق أهدافه و هي :

المساعدة في اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي .

زيادة قدرة الطفل على اختزان المعلومات و هضمها .

تخفيف حدّة انفعالات الطفل مثل القلق و الخوف .

مساعدة أطفال مجموعة اللعبة على تنقية أحكامها و قراراتها لما يقوم به من إعادة تمثيل الحوادث كما حدثت بالترتيب نفسه .

و للمحاكاة شروط لابد للمعلم من مراعاتها من خلال تحديد الأهداف السلوكية للمحاكاة التي يرغب في تحقيقها عن طريق :

اختيار نوع المحاكاة .

تحديد عدد المشاركين في لعبة و تحديد دور كل واحد منهم .

إعداد المكان المناسب .

تحديد المعلومات .

و للمحاكاة أهداف منها :

إحداث تغييرات في الاتجاهات .

تغيير سلوكيات محددة .

إعداد المشاركين لتبني مواقف جديدة في المستقبل .

مساعدة التلاميذ على فهم أدوارهم الحالية .

تقليل المشكلات المعقدة .

إثارة دافعية التلميذ